

## تفسير السمعاني

@ 387 @ .

( 68 ) ^ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ( 69 ) لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ( 70 ) أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما ( \* \* \* \* \* يوما : .

( كفى الإسلام والشيب للمرء ناهيا % ) .

فقال أبو بكر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله هو : .

( كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا % ) .

فقال النبي : ' كلاهما واحد ' فقال أبو بكر : أشهد أنك لا تقول الشعر ، ولا ينبغي لك ' .

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي أنشد شعر طرفة : .

( ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا % ويأتيك بالأخبار من [ لم ] تزود ) .

فقال النبي : ' ويأتيك من لم تزود بالأخبار ' . .

وقوله : ( ^ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ) أي : تذكرة وقرآن بين . .

قوله تعالى : ( ^ لينذر من كان حيا ) أي : عاقلا ، وقيل : مؤمنا ، وقال قتادة : حي

القلب ، وقوله : ( ^ ويحق القول على الكافرين ) أي : تجب حجة العذاب على الكافرين . .

قوله تعالى : ( ^ أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا ) أي : مما تولينا خلقه

وإبداعه ، والأولى في الأيدي أن يؤمن بها ولا تفسر . .

وقوله : ( ^ أنعاما فهم لها مالكون ) أي : ضابطون ، وأنشد سيويه :